

Da'wah Efforts of Sejuta Pemuda Mosque Sukabumi

الجهود الدعوية لمسجد (Sejuta Pemuda) سوكابومي

Surya Lucky Apriansyah¹, Abdul Aziz², Saepul Anwar³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: suryaluckyvy@gmail.com¹; abdulaziz@arraayah.ac.id²;
saepulanwar@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

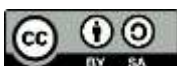
Abstract

The selection of the topic *Da'wah Efforts of Sejuta Pemuda Mosque* was motivated by the important role of the mosque in spreading Islamic da'wah, particularly among young people. This mosque has become a model in implementing various da'wah programs aimed at attracting the community and strengthening their religious attachment. Therefore, this study aims to identify the nature of the da'wah efforts carried out by the mosque and to explain the forms and methods of their implementation in practice. This research employed a qualitative descriptive approach by collecting data through interviews, field observations, and documentation. The collected data were analyzed descriptively to understand the reality of da'wah activities within the mosque. The findings revealed that the mosque conducts various da'wah programs, such as organizing religious studies, youth activities, Qur'anic memorization programs, free coffee services, free meals, and the provision of resting facilities, in addition to utilizing social media as a means of communication and da'wah. These programs contributed significantly to increasing public participation in mosque activities and strengthening their engagement with religious values. Based on these findings, the study concludes that the da'wah efforts of Sejuta Pemuda Mosque play an important role in attracting the community and strengthening their religious awareness. The study also emphasizes the importance of continuously developing these da'wah programs in order to achieve a broader and more sustainable impact.

Keywords: Da'wah efforts; Mosque; Religious awareness; Youth; Sejuta Pemuda Mosque.

Abstrak

Pemilihan tema *Upaya Dakwah Masjid Sejuta Pemuda* dilatarbelakangi oleh pentingnya peran masjid dalam menyebarkan dakwah Islam, khususnya dalam membina generasi muda dan masyarakat secara umum. Masjid ini menjadi salah satu model masjid yang menghadirkan berbagai program dakwah untuk menarik jamaah serta memperkuat keterikatan mereka terhadap agama. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk upaya dakwah yang dilakukan oleh Masjid Sejuta Pemuda serta menjelaskan metode



pelaksanaannya dalam kehidupan masyarakat. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data melalui wawancara, observasi lapangan, dan dokumentasi. Data yang diperoleh dianalisis secara deskriptif untuk memahami realitas kegiatan dakwah di lingkungan masjid. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Masjid Sejuta Pemuda melaksanakan berbagai program dakwah, seperti kajian keagamaan, kegiatan kepemudaan, program tahfidz Al-Qur'an, kopi gratis, makan gratis, serta penyediaan tempat istirahat, disertai pemanfaatan media sosial sebagai sarana komunikasi dan dakwah. Program-program tersebut berkontribusi dalam meningkatkan partisipasi masyarakat dalam kegiatan masjid dan memperkuat keterikatan mereka dengan nilai-nilai keagamaan. Berdasarkan hasil penelitian, dapat disimpulkan bahwa upaya dakwah Masjid Sejuta Pemuda memiliki peran penting dalam menarik jamaah dan meningkatkan kesadaran beragama masyarakat. Penelitian ini juga menegaskan pentingnya pengembangan program dakwah secara berkelanjutan agar mampu memberikan dampak yang lebih luas dan berkesinambungan.

Kata Kunci: Upaya dakwah; Masjid; Kesadaran beragama; Pemuda; Masjid Sejuta Pemuda

ملخص البحث

جاء اختيار موضوع الجهود الدعوية في مسجد Sejuta Pemuda انطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المسجد في نشر الدعوة الإسلامية، خاصة في دعوة الشباب، حيث يُعدّ هذا المسجد نموذجاً في تقديم برامج دعوية متنوعة تهدف إلى جذب هذه الفئة وتعزيز ارتباطها بالدين. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى التعرف على طبيعة الجهود الدعوية التي يقوم بها المسجد، وبيان أشكالها وأساليب تنفيذها في الواقع العملي. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث على المنهج الكيفي (النوعي)، من خلال جمع البيانات عبر المقابلات والملاحظة الميدانية والوثائق، ثم تحليلها تحليلًا وصفيًا يساعد على فهم واقع الجهود الدعوية داخل المسجد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المسجد يقوم بعدة أنشطة دعوية، مثل تنظيم الدروس الدينية، وإقامة البرامج والأنشطة الشبابية، إلى جانب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما أسهم في زيادة إقبال الشباب على المسجد وتعزيز تفاعلهم معه. وفي ضوء هذه النتائج، أثبت البحث إلى أن الجهود الدعوية في مسجد Sejuta Pemuda تمثل عنصرًا مهمًا في جذب الشباب وتنمية ارتباطهم بالدين، مع التأكيد على ضرورة تطوير هذه الجهود بشكل مستمر لضمان تحقيق أثر أكبر وأكثر استدامة.

الكلمات المفتاحية: الجهود الدعوية; الشباب; مسجد Sejuta Pemuda; الوعي الديني.

المقدمة

تعد الدعوة إلى الله تعالى رسالة سامية ووظيفة ربانية أوكّلها الله سبحانه وتعالى إلى الأنبياء ومن سار على نهجهم من العلماء والدعاة. وقد أكّد القرآن الكريم هذا المبدأ في قوله تعالى في سورة النحل الآية: ١٢٥ ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾، مما يدلّ على أن الدعوة تقوم على منهجٍ علميٍّ حكيمٍ يراعي أحوال المدعوين

وظروفهم (Ahmad, 2016).

تشهد المجتمعات المعاصرة تغيرات كبيرة في طريقة تفكير الشباب وفي سلوكهم الديني، وذلك نتيجة من تطور التكنولوجيا الحديثة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تأثير الثقافة الغربية وأنماط الحياة الجديد (حسين، ٢٠١٤). قال مرتين (Marteen) "هناك سبع مشكلات عامة تواجه المساجد، وإذا أمكن حلّ هذه المشكلات فإنّ المسجد سيكون عامراً بإذن الله. ومن هذه المشكلات: الفهم الخاطئ لمعنى المسجد، وضعف سلطة القائمين على إدارته، وإدارة المسجد دون دافع إيماني، واعتقاد بعض القائمين عليه أنّ الأنشطة لا يمكن أن تسير إلا بوجود المال، وكثرة عدد المصلّين دون القدرة على تحريكهم أو إشراكهم في الأنشطة، وقلة مشاركة الشباب في المسجد، وعدم امتلاك المسجد لوسائل إعلام أو أدوات تواصل". (Wahyudi and Kurniasih 2019) ولهذا أصبحت الدعوة الإسلامية اليوم تحتاج إلى أساليب حديثة وقريبة من واقع الشباب، حتى تكون قادرة على توجيههم وتلبية احتياجاتهم الفكرية والاجتماعية (Anwar 2025). وقد ذكر البيانوني (Al-Bayanuni) أن الدعوة هي جهدٌ منظمٌ يهدف إلى هداية الناس وتنمية معاني الإسلام في نفوسهم. وهذا التعريف يبيّن أن الدعوة ليست مجرد إلقاء كلمات، بل هي عملٌ وتربيةٌ وتوجيهٌ مستمرّ، يأخذ بعين الاعتبار ظروفَ الناس وواقعهم، وخاصةً فئة الشباب التي تُعدّ الفئة الأكثر تأثيراً في المجتمع. فالشباب هم الأقرب للتغيير والأسرع في التأثر بما حولهم، ولذلك فإن الاهتمام بهم يُعدّ جزءاً أساسياً من العمل الدعوي في العصر الحاضر (البيانون ٢٠٠١). ومع ازدياد التأثير الإعلامي وارتفاع استخدام الهواتف، أصبح كثيرٌ من الشباب يواجهون ضعفاً في الوعي الديني والأخلاق والسلوك. (Redani et al. 2022) وقد أشار غلوك (Glock) وستارك (Stark) إلى أن التدين يقوم على خمسة أبعاد: الإيمان، والعبادة، والمعرفة، والتجربة الروحية، والسلوك (Glock and Stark 1965). وعند ملاحظة واقع الشباب اليوم نجد أن هناك ضعفاً في بعض هذه الجوانب، خاصة في جانب المعرفة الدينية والممارسة والالتزام، بسبب قلة المتابعة التربوية وقوة المؤثرات الخارجية.

بناء على الملاحظات الميدانية إلى أن عدداً من المساجد ما زال يعتمد على الأساليب القديمة لا تجذب حضور المجتمع بشكل تام، مثل المحاضرات الطويلة أو البرامج التي لا تتناسب مع اهتماماتهم وأساليب تواصلهم. وهذا يجعل الشباب يبتعدون تدريجياً عن المسجد، ويلجؤون إلى مراجع أخرى للحصول على المعرفة الدينية، والتي قد تكون أحياناً غير موثوقة أو تفتقر إلى المنهجية الصحيحة (Lucky, 2025). وقد كان المسجد في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- مركزاً للعبادة والتعليم وبناء المجتمع، إلا أن دور بعض المساجد في العصر الحديث أصبح محدوداً في

الجانب التعبدي فقط (Yanwar, 2011).

لقد تقدمت الدراسات السابقة حول هذا البحث كما يلي : أولها، الدراسة التي أجراها ويون ويدياواتي (Widin Widiawati) ، ويوسف ويبيسونو (Yusuf Wibisono)، بعنوان: **Innovative Mosque Management: Transforming Social Services and Youth Engagement at Masjid Sejuta Pemuda in Sukabumi, Indonesia**، مع التركيز على دور الخدمات الاجتماعية والتكنولوجيا في جذب الشباب وتعزيز مشاركتهم داخل المسجد. واعتمد الباحثان على المنهج الكيفي الوصفي من خلال المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق. وقد أظهرت النتائج أن المسجد استطاع بناء نموذج إداري حديث قائم على العبادة والتعليم والخدمة الاجتماعية والاقتصاد وتعزيز الأخوة، كما أسهمت البرامج المبتكرة مثل المطبخ المجتمعي والإدارة الرقمية في تنمية الوعي الاجتماعي والديني لدى الشباب، مما جعل المسجد مركزاً حضارياً قريباً من المجتمع (Widiawati, 2024).

أما الدراسة الثانية التي أعدها محمد رفقي أيمني (Muhammad Rifqi Aymani) بعنوان **Analisis Produksi Konten Dakwah Pada Akun Reels Masjid Sejuta Pemuda (Studi Kasus)** وهو بحث جامعي قُدم لنيل درجة البكالوريوس في قسم الاتصال والدعوة الإسلامية، جامعة الإسلام الحكومية الشريف هداية الله جاكرتا، سنة ١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م. واعتمد على المقابلات والملاحظة والوثائق في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن فريق الإعلام في المسجد يستخدم أسلوباً مرناً وبسيطاً في صناعة المحتوى الدعوي الرقمي، مما يجعل الرسائل الدعوية أكثر قرباً من فئة الشباب وأكثر ملاءمة لواقعهم المعاصر، كما ساعد ذلك في زيادة ارتباط الشباب بالمسجد والمشاركة في أنشطته (Aymani, 2024).

أما الدراسة الثالثة التي أجرى هذا البحث أحمد رزقي برانادا (Ahmad Rizki Pranada) بعنوان **Peran Takmir Masjid Baiturrohiem Dalam Membina Kepedulian Sosial Remaja Di Desa Braja Sakti II Kec. Waj Jepara** في معهد العلوم الإسلامية الحكومية بمدينة مترو، وقُدم الباحث هذه الرسالة لنيل درجة البكالوريوس في كلية التربية والعلوم التربوية، قسم التربية الإسلامية ، وذلك سنة ١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م. (Prananda 2025) واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الكيفي باستخدام المقابلات والملاحظة والوثائق، مع تطبيق أسلوب التثليث للتحقق من صحة البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المسجد تؤدي دوراً مهماً في توجيه الشباب وتحفيزهم من خلال الأنشطة التطوعية والخدمات الاجتماعية، مثل رعاية الأيتام

والأعمال الخيرية والنظافة العامة، مما يسهم في تقوية الشخصية الإسلامية وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب. من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتبين أن أغلبها ركز على الجوانب الإدارية أو الإعلامية أو الاجتماعية في أنشطة المسجد، سواء من خلال الإدارة الرقمية، أو صناعة المحتوى الدعوي، أو تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. أما هذا البحث، فإنه يركز بصورة مباشرة على الجهود الدعوية التي يقوم بها مسجد Sejuta Pemuda في مدينة سوكابومي، من خلال دراسة البرامج الدعوية والتربوية والأنشطة الميدانية التي يمارسها المسجد بشكل واقعي ومستمر.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي (النوعي) ذو الطابع الوصفي التحليلي (Muri Yusuf, 2017)، وذلك بهدف وصف وتحليل جهود الدعوة في مسجد Sejuta Pemuda بمدينة سوكابومي. ويُعد هذا المنهج مناسباً لفهم الأنشطة الدعوية من خلال الواقع الميداني، والتركيز على المعاني والتجارب التي يعيشها المشاركون في هذه البرامج. أُجري هذا البحث في مسجد Sejuta Pemuda بسوكابومي، نظرًا لما يقدمه من برامج دعوية متنوعة تستهدف فئة الشباب والمجتمع بشكل عام، مثل توزيع القهوة المجانية، وتقديم الطعام المجاني، وتوفير أماكن للراحة، إضافة إلى الدروس الدينية وبرامج تحفيظ القرآن الكريم. ويُعد هذا المسجد نموذجًا مميزًا في تطبيق أساليب دعوية معاصرة لدى المجتمع (Widiawati, 2024).

يتكون مجتمع البحث من القائمين على الأنشطة الدعوية وبعض الأفراد المرتبطين بها من المجتمع المحلي. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، بحيث تم تحديد أربعة أشخاص يمثلون جهات مختلفة لها علاقة مباشرة بجهود الدعوة في المسجد، وهم: الفجر بصفته المسؤول عن قسم الإعلام، ومحمد شاميل بصفته شابًا مشاركًا في البرامج الدعوية، ووان بصفته من سكان المنطقة المحيطة بالمسجد، ومحمد زين الدين بصفته من إدارة تعمیر المسجد (DKM) ويهدف هذا التنوع في العينة إلى الحصول على بيانات شاملة من زوايا متعددة.

تم جمع البيانات باستخدام ثلاث وسائل رئيسية، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق (Muri Yusuf, 2017). حيث قام الباحث بالملاحظة المباشرة للأنشطة الدعوية داخل المسجد، من أجل التعرف على طبيعة البرامج وكيفية تنفيذها. كما أُجرى مقابلات شبه منظمة مع المستجيبين الأربعة، لطرح أسئلة تتعلق بأهداف البرامج

الدعوية، وآليات تنفيذها، وتأثيرها على الأفراد والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام بعض الوثائق والبيانات المكتوبة التي تتعلق بأنشطة المسجد، مثل المنشورات الإعلامية أو التقارير الداخلية.

يتم تحليل البيانات في هذا البحث من نظرية (Mills and Hubermann) خلال مراحل مترابطة تبدأ باختزال البيانات، حيث يقوم الباحث بانتقاء المعلومات المهمة المستخلصة من المقابلات والملاحظات مع مسؤول إدارة المسجد، ثم تنظيمها وتصنيفها وفق موضوعات البحث لتسهيل فهمها والتركيز على الجوانب الأساسية. بعد ذلك، يتم عرض البيانات المختارة بطريقة واضحة ومنظمة في شكل أوصاف نصية أو موضوعات رئيسية، وقد تُستخدم الجداول عند الحاجة، بهدف توضيح الظاهرة المدروسة بشكل منهجي. وفي المرحلة الأخيرة، يقوم الباحث باستخلاص النتائج من خلال تفسير البيانات وربطها بالإطار النظري المتعلق بالدعوة الإسلامية وعلوم الاتصال، مع الحرص على التحقق المستمر من صحة النتائج عبر مراجعة البيانات ومقارنتها لضمان دقتها وموضوعيتها. ويعتمد هذا البحث على عدد من المراجع في منهجية البحث العلمي، مثل كتاب *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, & Penelitian Gabungan* لموري يوسف (Muri Yusuf)، وذلك للإشارة إلى الأسس النظرية التي يستند إليها هذا البحث في جمع البيانات وتحليلها.

وبهذا، يساهم هذا المنهج في تقديم وصف تحليلي واضح لجهود الدعوة في مسجد Sejuta Pemuda، من خلال عرض واقع البرامج الدعوية وفهم طبيعتها وتأثيرها في المجتمع.

النتائج والمناقشة

يُعد مسجد Sejuta Pemuda بمدينة سوكابومي من المساجد التي تهتم بتطوير العمل الدعوي بأساليب معاصرة تتناسب مع احتياجات الشباب والمجتمع (Lucky, 2025). ولا يقتصر دور المسجد على إقامة الصلوات والأنشطة التعبدية فقط، بل يسعى إلى أن يكون مركزاً اجتماعياً وتربوياً يجمع بين الدعوة والخدمة المجتمعية. وقد اشتهر المسجد بتقديم برامج متنوعة تهدف إلى جذب الشباب وتقوية ارتباطهم بالمسجد، مثل القهوة المجانية، والطعام المجاني، والدروس الدينية، وبرامج تحفيظ القرآن، إضافة إلى توفير أماكن للراحة للمسافرين والزوار (Widiawati, 2024).

ويعتمد المسجد في برامجه على أسلوب دعوي مرن وقريب من واقع الشباب، مع الاستفادة من وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في نشر الرسائل الدعوية. كما يشارك عدد من الشباب في إدارة الأنشطة

والبرامج، مما يساعد على خلق بيئة مريحة ومفتوحة للحوار والتفاعل (Jaenuddin 2025). وقد أسهم هذا الأسلوب في زيادة حضور الشباب داخل المسجد وتعزيز علاقتهم بالأنشطة الدينية والاجتماعية، حتى أصبح المسجد معروفاً في المجتمع باعتباره نموذجاً للمسجد المعاصر الذي يجمع بين العبادة والخدمة الاجتماعية والتربية الإسلامية.

وتظهر جهود المسجد الدعوية في إقامة البرامج غير الأنشطة المعتادة في المسجد التي يستفيد منها المجتمع حول المسجد أو من يقصد هذا المسجد، ومن أبرز تلك البرامج هي:

أ. توفير القهوة المجانية لدى المجتمع

أظهرت نتائج البحث أن برنامج القهوة المجانية يُعد من أبرز الوسائل الدعوية التي يستخدمها مسجد Sejuta Pemuda لجذب الشباب إلى المسجد. وقد بينت نتائج المقابلات أن هذا البرنامج لا يهدف إلى تقديم خدمة الجماعة بشكل متميز، بل يسعى إلى خلق بيئة مريحة وقريبة من الشباب، بحيث يشعرون أن المسجد مكان مفتوح لجميع الناس (Lucky, 2025).



المصدر: IG @masjidsejutapemuda

وأوضح محمد زين الدين أن هذا البرنامج يساعد الشباب على التردد إلى المسجد بصورة مستمرة، ثم المشاركة في الصلاة والأنشطة الدعوية الأخرى. كما أكد محمد شامل أن القهوة المجانية جعلته يشعر بالراحة والانتماء داخل المسجد، مما زاد من اهتمامه بالأنشطة الدينية (Syamil, 2025). وتدل هذه النتائج على أن استخدام الوسائل البسيطة والمناسبة من واقع الشباب يمكن أن يكون له أثر فعال في معاملتهم من المسجد وتنمية وعيهم الديني بطريقة غير مباشرة.

ب. برنامج الطعام المجاني وتعزيز التكافل الاجتماعي

كشفت نتائج البحث أن برنامج الطعام المجاني يمثل أحد الجهود الدعوية والاجتماعية المهمة في المسجد. فالبرنامج لا يقتصر على مساعدة المحتاجين فقط، بل يسهم في بناء روح الأخوة والتكافل بين أفراد المجتمع.



المصدر: الملاحظة المباشرة ، ٢٠٢٥/١١/٢٩

وأظهرت نتائج المقابلات أن المسجد أصبح معروفاً بين السكان بأنه مكان يهتم بالمجتمع ويقدم خدمات إنسانية لجميع الفئات. كما أشار بعض المشاركين إلى أن هذا البرنامج ساعد في تقوية العلاقة بين الشباب والمسجد، لأنهم يشاركون في إعداد الطعام وتوزيعه، مما ينمي لديهم روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية. ويبين ذلك أن العمل الاجتماعي داخل المسجد يمكن أن يتحول إلى وسيلة دعوية مؤثرة تسهم في بناء القيم الإسلامية في المجتمع (Jaenuddin, 2025).

ت. الدروس الدينية



المصدر: IG @masjidsejutapemuda

من خلال ملاحظة المباشرة لهذا البحث ثبت أن الدروس الدينية والحلقات التعليمية في مسجد Sejuta Pemuda لها دور كبير في تنمية الوعي الديني لدى المجتمع (Lucky, 2025). وتقدم هذه الدروس بأسلوب بسيط يناسب المجتمع وواقعهم اليومي، مما يجعلهم أكثر تفاعلاً لهم. وقد أشار محمد شامل إلى أن هذه الدروس ساعدته على فهم أمور الدين بصورة أوضح، كما شجعتة على المحافظة على الصلاة وحضور

الأنشطة المسجدية (Syamil, 2025). كما أظهرت نتائج الملاحظة أن طريقة تقديم المادة الدعوية تعتمد على الحوار والتفاعل، وليس على الأسلوب التقليدي فقط، الأمر الذي يسهم في ترسيخ المفاهيم الدينية بصورة أفضل لدى الجماعة.

ث. توفير أماكن الراحة وخدمة المجتمع



المصدر: الملاحظة المباشرة ، ٢٩/١١/٢٠٢٥

بيّنت نتائج البحث أن المسجد يوفر أماكن للراحة للمسافرين والزوار، وهو ما يعكس اهتمام المسجد بخدمة المجتمع إلى جانب دوره الديني. وقد ساعد هذا البرنامج في إعطاء صورة إيجابية عن المسجد بوصفه مكاناً للراحة والمساعدة والتكافل.

كما أظهرت النتائج أن هذه الخدمات جعلت كثيراً من الناس يشعرون بالقرب من المسجد والارتباط به، خاصة المسافرين والشباب الذين يحتاجون إلى مكان آمن ومريح. ويؤكد ذلك أن الجهود الدعوية لا تقتصر على المحاضرات والدروس فقط، بل تشمل أيضاً تقديم الخدمات الإنسانية التي تعكس أخلاق الإسلام وقيمه الاجتماعية.

ج. برنامج تحفيظ القرآن الكريم ودوره في التربية الدينية

أظهرت نتائج البحث أن برنامج تحفيظ القرآن الكريم في مسجد Sejuta Pemuda يُعد من البرامج الدعوية المهمة في تنمية الوعي الديني والتربية الإسلامية لدى الشباب. ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع الجماعة على قراءة القرآن وحفظه وفهم معانيه، مع غرس القيم الإسلامية في حياتهم اليومية. وقد بيّنت نتائج المقابلات أن البرنامج لا يركز على الحفظ فقط، بل يهتم أيضًا ببناء الأخلاق والانضباط وتعزيز العلاقة الروحية بين الشباب والقرآن الكريم.



المصدر: IG @masjidsejutapemuda

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن حلقات التحفيظ تُقام في أجواء مريحة وقريبة من المجتمع، مع استخدام أساليب تعليمية بسيطة تساعد المشاركين على الاستمرار وعدم الشعور بالملل أو الضغط. وأكد بعض المشاركين أن هذا البرنامج ساعدهم على تحسين قراءتهم للقرآن وزيادة اهتمامهم بالعبادات والأنشطة الدينية داخل المسجد. وتدل هذه النتائج على أن برنامج تحفيظ القرآن الكريم يسهم بصورة فعالة في بناء الشخصية الإسلامية لدى الشباب، وتقوية ارتباطهم بالمسجد، وتنمية الوعي الديني لديهم بشكل مستمر (El-Fajri, 2025).

خلاصة البحث

أظهرت نتائج هذا البحث أن مسجد Sejuta Pemuda بمدينة سوكابومي لا يؤدي دوره كمكان للعبادة فقط، بل أصبح مركزًا دعوياً واجتماعياً يسهم في تنمية الوعي الديني لدى الجماعة من خلال برامج وأنشطة متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم المعاصرة. وقد اعتمد المسجد على أساليب دعوية مرنة وقريبة من واقع الجماعة، مما ساعد في جذبهم إلى المسجد وزيادة مشاركتهم في الأنشطة الدينية والاجتماعية.

وبيّنت الدراسة أن البرامج الدعوية التي يقدمها المسجد، مثل القهوة المجانية، والطعام المجاني، والدروس الدينية، وبرنامج تحفيظ القرآن الكريم، وتوفير أماكن للراحة، لها أثر إيجابي في بناء العلاقة بين الشباب والمسجد وتعزيز ارتباطهم بالدين. فقد أسهمت هذه البرامج في إيجاد بيئة مريحة وآمنة يشعر فيها الجماعة بالقبول والانتماء، الأمر الذي شجعهم على حضور الأنشطة الدينية بصورة مستمرة. كما أظهرت النتائج أن استخدام الأساليب البسيطة والإنسانية في الدعوة يساعد على إيصال الرسالة الإسلامية بطريقة أكثر تأثيراً وقرباً من المجتمع.

وأوضحت الدراسة أيضاً أن نجاح الجهود الدعوية في المسجد يعود إلى الإدارة المنفتحة التي تعتمد على التواصل المباشر مع الجماعة، وتقديم الدعوة بأسلوب معتدل بعيد عن التشدد، مع الاستفادة من وسائل الإعلام والتقنية الحديثة في دعم الأنشطة الدعوية. وقد ساعد ذلك في تكوين صورة إيجابية عن المسجد بوصفه مؤسسة دينية واجتماعية تخدم المجتمع بمختلف فئاته.

ومن خلال تحليل النتائج، يتبين أن المسجد المعاصر يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في معالجة بعض المشكلات الاجتماعية والدينية لدى الشباب إذا توفرت البرامج المناسبة والإدارة الفاعلة والأساليب الدعوية القريبة من واقعهم. كما يقدم هذا البحث إضافة علمية في مجال الدراسات الدعوية من خلال التركيز على الجهود الدعوية الميدانية المباشرة داخل مسجد Sejuta Pemuda، وبيان أثرها في تنمية الوعي الديني لدى الجماعة بصورة عملية ومستدامة. لذلك، يوصي الباحث بضرورة تطوير البرامج الدعوية، وتعزيز دور المسجد في الأنشطة الاجتماعية والتربوية، مع الاستمرار في استخدام الأساليب الدعوية المعاصرة التي تتناسب مع احتياجات المجتمع الحديث.

المراجع

- Ahmad, Qasim. 2016. *Islam and Modernity: A Critical Perspective*. New York: Columbia University Press.
- Anwar, Saepul. 2025. "QULUBANA" 6 (1): 1196–1208.
<https://doi.org/10.54396/qlb.v6i1.1520>.
- Aymani, Muhammad Rifqi. 2024. "Analisisi Produksi Konten Dakwah (Studi Pada Akun Instagram Reels @masjidsejutapemuda Di Sukabumi)."
- El-Fajri. 2025. "A1 Wawancara Bersama Takmir Masjid 30 Desember 2025." A1. Sukabumi.
- Glock, Leonard, and Rodney Stark. 1965. *Religion and Modern Life*. New York: Harper & Row.
- Jaenuddin, Muhammad. 2025. "A2 Wawancara Bersama Takmir Masjid 30 November 2025." Sukabumi.
- Muri Yusuf. 2017. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, & Penelitian Gabungan*. Jakarta: K E N C A N A.
- Prananda, Ahmad Rizki. 2025. "Peran Takmir Masjid Baiturrohiem Dalam Membina Kepedulian Sosial Remaja Di Desa Braja Sakti II Kec Way Jepara." *Sustainability (Switzerland)*.
<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28459981/%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208%0Ahttp://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://>
- Redani, Firdaus, Firdaus Indra Redani, Iwan Hermawan, and Kasja Eki Waluyo. 2022. "Strategi Dakwah Dalam Memakmurkan Masjid Jami' Darussalam Perumahan Cikeas Gardenia Kabupaten Bogor." *Al-Muaddib : Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keislaman* 7 (1): 91–98. <http://jurnal.um-tapsel.ac.id/index.php/al-muaddib/article/view/8084>.
- Surya Lucky. 2025. "Observasi Langsung Aktivitas Dakwah Di Masjid." (Sukabumi).
- Syamil, Muhammad. 2025. "A3 Wawancara Bersama Pemuda Yang Merasakan Dampak 30 November 2025." Sukabumi.
- Wahyudi, Dedi, and Novita Kurniasih. 2019. "Membangun Generasi 'Great' Beretika

- Menuju Indonesia Emas.” *Tarbawiyah Jurnal Ilmiah Pendidikan* 3 (1): 46.
<https://doi.org/10.32332/tarbawiyah.v3i1.1453>.
- Widiawati, Wiwin. 2024. “Innovative Mosque Management: Transforming Social Services and Youth Engagement at Masjid Sejuta Pemuda in Sukabumi , Indonesia” 43 (2). <https://doi.org/10.51716/ta.v43i2.643>.
- Yanwar, Fery. 2011. *ANALISIS PROGRAM DAKWAH YAYASAN MASJID*.
- Al-Bayānūnī, Muḥammad Abū al-Fath. 2001. *Al-Madkhal Ilā ‘Ilm ad-Da’wah*. Beirut, Lubnān: Mu’assasah ar-Risālah.
- Ḥusain, Najlā’ Sayyid. 2014. “Idārah asy-Syabāb Li Waqt al-Farāgh wa ‘Alāqatuh bi ar-Riḍā ‘an al-Ḥayāh.”